



1 - الجزائر و شمال إفريقيا في العصور القديمة

## 1 / الوسط الطبيعي لشمال إفريقيا:

أ) الخصائص الطبيعية : تمتد بلاد المغرب القديم من البحر الأبيض المتوسط شمالا إلى الصحراء الكبرى جنوبا , ومن مصر شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا , تتخلله تضاريس متنوعة من جبال و هضاب و سهول و يتميز بوجود مناخين معتدل شمالا و حار جنوبا .

ب) التسميات القديمة : وردت أقدم تسمية لشمال إفريقيا عند المصريين تحت اسم أمنت ( الغرب أو أرض الغروب ) و سماها اليونان لوبيا و سماها الرومان إفريقيا .

## 2 / الوسط البشري:

سكان شمال إفريقيا مزيج من العنصرين الإفريقي و المتوسطي وأطلقت عليهم عدة تسميات أشهرها :

- الأمازيغ ( الرجال الأحرار) ..

- النوميدي ( البدو الرحل) .

- البربر ( الخارجين عن الحضارة الرومانية) .

- المور ( سكان سواحل شمال إفريقيا) .

- الجيتول ( سكان المناطق الواقعة بين السهول و الصحراء) .

## 3 / قدم التعمير:

تعتبر منطقة شمال إفريقيا من أقدم المناطق التي سكنها البشر بدليل الآثار الموجودة بها , ومن أقدمها موقع عين الحنش في سطيف الذي يعود إلى 1,8 مليون سنة .

## 4 / التنظيم الاجتماعي :

كان المجتمع اللوبي يتكون من الأسرة كخلية أساسية تخضع لسلطة الأب .

- سكنوا أكواخ من خشب ثم أصبحت بيوتا قابلة للتفكيك تشبه الخيام لتلاءم حياة الرعاة .

- كان نظام الحكم قبليا وراثيا يحكمها أشهر شيوخ القبيلة يساعده مجلس من عشرة أشخاص





## نشاط تقويمي

### السياق :

وأنت تشاهد شريطا وثائقيا لفت انتباهك تكرار المعلق لكلمة الممالك الأمازيغية مما دفع بأخيك للتساؤل عن معنى هذا الاسم فقررت التدخل للإجابة على سؤاله و إزالة الغموض.

### السند 01 :

عرفت منطقة شمال إفريقيا ظهور عدة ممالك قديمة.



### السند 02 :

تختلف كل مملكة عن الأخرى في نظام الحكم و نمط عيش سكانها



### التعليمة :

اعتمادا على ما درست و السندات ص 68 إلى 80 أكتب فقرة من 8 أسطر تحدد فيها الإطار المكاني و الزماني للممالك الأمازيغية , و تذكر مميزاتها .



### الفقرة :

تشكلت الممالك الأمازيغية بسبب الخطر الأجنبي المحدق و الطمع في خيراتها , الممالك الأمازيغية هي كيانات سياسية ظهرت بداية من القرن 3 ق م في منطقة شمال إفريقيا وهي : نوميديا الشرقية و أشهر ملوكها سيفاكس , نوميديا الغربية من أشهر ملوكها ماسينيسا الذي استطاع توحيد نوميديا الشرقية و الغربية بالإضافة إلى مملكة المور التي كان يحكمها بوخوص الأول و التي ظهرت بسبب بين الإغريق و القرطاجيين و ظهور روما كقوة منافسة للقرطاجيين و طمعها في خيرات بلاد المغرب , و رغبة السكان في التكتل لدفع الخطر على بلادهم .

في الأخير نستنتج أن لمنطقة شمال إفريقيا تاريخ طويل يعود للعصور القديمة و قد أسهمت في تطوير الحضارة الإنسانية .

## ٢ - التطور الحضاري لممالك شمال إفريقيا



1 / علاقة سكان شمال إفريقيا مع شعوب الجوار : وهي:  
أ) مع المصريين :

احتك سكان المغرب مبكرا بالمصريين و زادت العلاقة بين الشعبين بسبب الهجرة و قد وصلوا إلى أعلى السلطات في مصر مثل شيشنق الأول الذي وصل لمنصب الفرعون .



ب) مع الفينيقيين :

قدم الفينيقيون إلى شمال إفريقيا كتجار , ثم استوطنوا سواحلها و أسسوا مدنا مثل تيبازة و قرطاج التي أسستها الملكة عليسة سنة 814 ق م .

ج) مع اليونان و الرومان : كانت كل من الإمبراطوريتين اليونانية و الرومانية تسعى للتوسع في بلاد المغرب مما جعل العلاقة مع سكان شمال إفريقيا متوترة و مضطربة ( صراع ) .  
2 / ممالك شمال إفريقيا :



ظهرت الممالك الأمازيغية في القرن الثالث هي :  
أ) قبل الوحدة :

\* نوميديا الشرقية : تعرف بالماسيل تمتد من قرطاج شرقا إلى نوميديا الغربية حكمها غايا ثم ابنه ماسينيسا .

\* نوميديا الغربية : تعرف بالماسيسيل تمتد من مملكة نوميديا شرقا إلى واد ملوية غربا حكمها سيفاكس .

ب) بعد الوحدة :

وحد ماسينيسا نوميديا الشرقية و الغربية بعد القضاء على سيفاكس ليشكل جيش قوي و اتخذ سيرتا عاصمة له .

ج) مملكة المور ( موريتانيا ) :

قامت على أنقاض نوميديا , أهم ملوكها بوخوص الأول , يوبا الثاني سرعان ما سيطر عليها الرومان و قسموها .



الحضارة الموريطانية  
المملكة المغربية قديما

## ٣- التطور الحضاري لممالك شمال إفريقيا



### 1 / نظام الحكم :

كان نظام الحكم ملكيا وراثيا و أشهر ملوك شمال إفريقيا ماسينيسا و يوغرطة.

### 2 / النظام الاقتصادي :

تطورت الزراعة خاصة في عهد ماسينيسا الذي وطن القبائل ووسع الأراضي الزراعية.

### 3 / العلوم و الفنون :

اهتم ملوك شمال إفريقيا بالتعليم و الثقافة خاصة ماسينيسا و استعملوا التيفيناغ لكنهم اتخذوا البونية لغة رسمية .

### 4 / الديانة :

سادت الديانة الوثنية في شمال إفريقيا في البداية ليقوم بعدها الاحتلال الروماني بإدخال المسيحية , كما اهتم السكان بالفن العمراني و بناء المدن و من أثارهم قبر الرومية بتيبازة.



## نشاط تقويمي

### السياق :

في حوار بين طالبين سمعت أحدهما يقول أن سكان شمال إفريقيا قديما لم تكن لهم حضارة فقد استفادوا من حضارات الشعوب المجاورة لهم كالمصريين و اليونان و الفينيقيين .

### السند 01 :

استخدم سكان شمال إفريقيا خط التيفيناغ في تدوين معاملاتهم.

### السند 02 :

يصدر السكان منتجات عديدة مثل القمح و الزيتون.

### التعليمة :

من خلال ما درست و السندات ص 82 - 86 أكتب فقرة من 8 أسطر تحدد مواطن الحضارة البونية اللوبية و إطارها الزمني و مدى تأثيرها و تأثرها بالحضارات المجاورة

### الفقرة :

لم يكن سكان شمال إفريقيا في معزل عن الحضار حيث قامت بها الحضارة اللوبية البونية.  
الحضارة البونية اللوبية هي امتزاج الحضارة الفينيقية مع الحضارة المحلية اللوبية سادت منطقة شمال إفريقيا تجلت مظاهرها في استخدام خط التيفيناغ و اشترك الفينيقيون و اللوبيون في عبادة بعض الالهة , و كانت لهم طقوس متشابهة و قاموا بتصدير منتجاتهم مثل القمح و الزيتون و غيرها .  
نستنتج أن سكان شمال إفريقيا استفادوا من جيرانهم , و تعاونوا في بناء الحضارة البونية اللوبية

Ⓢ Ⓞ	γ Ⓡ	u   :
Ⓢ Ⓞ	b c A	i ش ا
t = +	h → Ⓞ	e - ا
- Ⓢ *	y φ π	b → Ⓞ
l ط E	j c I	c ح o
w ل U	k د R	d ر A
x Ⓢ X	l j R	. ن v
z ن X	m r C	d ط E
z ن X	n ن I	f ج X
	q ج Z	B ك X
	e ع A	gw ك A



## ٤ - الاحتلال الثلاثي القديم لشمال إفريقيا ومقاومته



1/ الاحتلال الروماني :

أ / مراحل الاحتلال :

- إسقاط قرطاج و السيطرة على أراضيها .
- ضم نوميديا الشرقية و تسميتها إفريقيا الجديدة ..
- ضم نوميديا الغربية و مملكة المور .

ب / سياسة الرومان :

ركزت على الاستيطان و التوسع و اغتصاب الأراضي من الأهالي مستعينين بخطوط الليمس الدفاعية .

ج / رد الفعل المحلي :

تمثلت في مجموعة من الثورات و الهجمات ضد الرومان أهمها ثورة يوغرطة و تاكفاريناس لكنها فشلت في إخراجهم .

2 / الاحتلال الوندالي :

قدم الوندال إلى شمال إفريقيا لمحاربة الرومان فلم يصطدموا بالسكان , المحليين بل استخدموهم لطرد الرومان مما مكنهم من استيطانها أزيد من قرن .

- تميزت علاقتهم مع المور بالسلام في معظم مراحلها لكنها توترت بسبب سياستهم القائمة على النهب و التوسع

- قامت ضدهم ثورات القبائل البدوية من الجنوب و ثورة أهل الأوراس .

3 / الاحتلال البيزنطي :

حكم البيزنطيون بلاد المغرب بعد إخراج الونداليين , بطريقة عسكرية و حشية قائمة على النهب و القتل .

- كثرت ثورات الأهالي ضد البيزنطيين مما جعلهم يكثرن بناء الحصون و مراكز الحراسة لحماية مدنهم أشهرها ثورة بيداس .

- انتهى التواجد البيزنطي في بلاد المغرب على يد الفاتحين المسلمين .



## نشاط تقويمي



### السياق :

يذكر التاريخ أن الفاتحين المسلمين أدخلوا الإسلام لبلاد المغرب , و طردوا الاستعمار و أنهموا حقبة الظلم خاصة الاحتلال الروماني و الوندالي و البيزنطي أو ما يعرف بالاحتلال الثلاثي لبلاد المغرب.

### السند 01 :

تعرضت شمال إفريقيا للاحتلال الروماني و الوندالي و البيزنطي.

### السند 02 :

لم يبقى السكان مكتوفي الأيدي تجاه الاحتلال و قاوموه بكل الوسائل.

**التعليمة:** اعتمادا على مكتسباتك القبلية و السندات من ص 88 إلى 99 أكتب فقرة من 8 أسطر تتحدث فيها عن الاحتلال الثلاثي لبلاد المغرب و سياسته , و رد فعل السكان المحليين

### الفقرة :

تعرضت بلاد المغرب إلى الاحتلال الثلاثي في الفترة الممتدة من 146 ق م إلى 534 م . كانت خيرات المغرب و موقعه الممتاز أحد دوافع الاحتلال لذلك عملوا على الاستيلاء على الأراضي الخصبة و تدمير معالم الحضارة كالعمارة و فرض ديانتهم مستغلين ضعف الممالك و انقسامها و لم يتقبل سكان بلاد المغرب الوجود الأجنبي في بلادهم فقاوموه و تعددت ثوراتهم أبرزها ثورة تاكفاريناس ضد الرومان بحيث استطاعوا تقليص أماكن تواجدهم . أخيرا نستنتج بعد الفتح الإسلامي تخلصت بلاد المغرب من الاحتلال الأجنبي.





## نشاط تقويمي

### السياق :

شاهدت شريطا وثائقيًا حول شمال إفريقيا في العصور القديمة , و تبين لك مدى التشابه بين شعوبها , و أدركت أن هذا التشابه منذ القدم حيث تقاسمت تلك الشعوب السعادة و الشقاء و الانهزام و الانتصار فحاولت تلخيص كل ذلك في بحث مصغر .



### السند 01 :

أقام سكان بلاد المغرب علاقات مع شعوب الجوار تجمعها المصلحة المتبادلة.

### السند 02 :



تصدى السكان لكل الهجمات التي تطال المنطقة و سكانها و تهدد استقرارهم

### التعليمة :

اعتمادا على مكتسباتك القبليّة و السندات من ص 100 الى 101 أكتب فقرة من 8 اسطر تتحدث فيها عن الموضوع .



### الفقرة :

منطقة شمال إفريقيا هي المنطقة من مصر شرقا إلى المحيط الأطلسي غربا و من البحر الأبيض المتوسط شمالا إلى الصحراء الكبرى جنوبا .

تدل كل الرسوم و النقوش التي عثر عليها على قدم استقرار الإنسان في هذه المنطقة و لقد أقام سكان شمال إفريقيا علاقات مع شعوب الجوار اتسمت بالتعاون في المجال الزراعي و التجاري تخللها فترات صراع و نزاع و توتر لطمع الأجانب في خيرات هذه المنطقة غير أن الأهالي تصدوا لهذه الهجمات الرومانية و الوندالية و البيزنطية و انتصروا عليهم .

أخيرا نستنتج أن شعوب هذه المنطقة التفت تحت شعار استرجاع الحرية و التمتع بخيراتهم و تخلصت من الاحتلال الأجنبي بعد دخول الإسلام إلى أراضيها.

